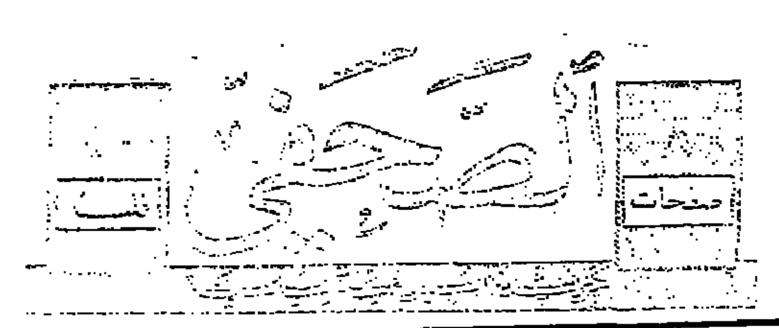
في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات السياسية . . . الاعراب السياسي والشــرح « الدبلوماسي » . . اخبار ، واسرار ، مــع قصة العدد والشعر السياسي . . ! !



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٠٨ السنة الثانية الاحد ١٦/١٢/١٩٧٢



الاسبوع

« وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا ، وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ، ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منهـــا واطعموا البائس الفقير ثم فليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق »

« صدق الله العظيم »

الامة العربية امام التحديات وفي مواجهة العدوان ! !

تحديات العدو كل ساعة ، ان لم تكن كل دقيقة . . . لا يذعن لقرار الهيئة الدوليــة ، ولا يستجيب للنداءات الانسانية . . . يحرق الاقصى ، ثم هو ماض في حفرياته لتصديع بنيانه ثم ازالة آثاره فيما بعد وبناء كنيس على انقـــاضه . . ثم هـــو يحـــول الحرم الابراهيمي في الخليل الى معبد يهودي ويطوق المدينـــة بسوار من ابنية الاحتلال السريع والاذلال البطيء . . وفي غــزة خطط جهنمية مثلها يجري في كل مكان من فلسطين ، وسيناء ، والجولان ، وما يخططه للتوسع في ديار العروبة والاسلام على حساب التفكـــك العربي ، والتخاذل الاسلامي وتلهي المسئولين بالخلافات والانقسامات التي يصطنعونها والمشاكل الجانبية التي يثيرونها والعدو ماض قدما في تحدي العرب ويستعد للتوسع والغزو الرهيب . والامة العربية التي تجد نفسها وجهاً لوجه امام غطرسة العدو وتحشداته ، ومخططاته وتتأكد ذلك ما ترى وتسمع ليس لها من عذر امام الله والتاريخ اذا هي لم تسارع فتتحد كلمتها ، وتتوحد جهودها لملاقاة العدو في المعارك الحاسمة الفاصلة القادمة .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فانه لا يكفي دولة عربية ... أية دولة عربية أن تتوعــد العدو وتتهدد ، ولا أن يتخذ مؤتمر عربي ... أي مؤتمــر عربي عقد على أي مستوى ... قمة ، أو وزراء خارجية ، أو رؤساء اركان ، ما لم يكن التهديد والوعيد مدعوماً بقوة رادعة حاسمة وما لم تكن القرارات المتخذة أية قرارات نوعاً ووزناً قد اتخذت على نية التنفيذ والتصميم بالعزم الاكيد ، والحزم الوطيد . . . والقوة ، والمنعة ... والحزم والعزم والتصميم لن تتأتى كلها أو بعضها الا حــين تطمئن النفوس الى الثقة المتبادلة بـــين الشعب والحكومات العربية ، وبين الحكام العرب أنفسهم الذين عليهم أن يدركوا تمام الادراك بأن قوة العرب باتحاد كلمتهم . . باتحاد كلمة حكامهم وزعمائهم وقادتهم واتفاقهم وتنسيق خطط عملهم الجماعي لمواجهة الاحداث ، وتحدي الصعاب ، والاستعــــداد لصد الاخطار المداهمة تعبر عنها تصريحات زعماء العدو بأنهـــم غير جالـــين عن ارض العرب ، ولا متراجعين عن احتلالها لا بل عن نواياهم التوسعية الا اذا اخرجهم العرب منها بالقوة ، والا اذا افسد العرب المتحدون المتعاونون خطط الغزو التوسعي المنتظر طالما وقوة العرب ضعيفة ، ورأيهم موزع ، وامـــرهم فوضى بالخلافات المستمرة ، والنزاعات المستحكمة ، وطالمـــا كانت هيبتهم بـــين الدول والامم تبعاً لقوتهم ضعيفة تلوكهـــا السنة الاعداء بالشماتة والازدراء ، والسنة الاصدقاء بالاشفاق والرثاء نتيجة هذه القرارات التي لا تنفذ ، وهذه المؤتمرات التي لا تلبث ان تمحو أثارها بسرعة فائقة التصريحـــات المسؤولة المتناقضة ، وواقع العمـــل العربي الذي ما زال في اكثره فردياً أنانيـــاً ، والفردية والانانيـــة تفشل الجهود الجماعيـــة ، وتقسم الصفوف اشتاتاً وتبعثر الجبهة التي ننشدها قوية منيعة بالمحبة والاخـــاء والوفاق وتبادل الثقة والتضحية في سبيل الصالح العام .

واخيراً لا أخراً ، فان مؤتمراتنا القوميـــة ، واجتماعـــات المسؤولين في حكوماتنا العربية لكي تؤتي ثمارها اليانعة ونتائجها الطيبة لا بد لها من تصافي القلوب ، وخلوص النوايا ، وعمـــق الحس بالمسؤولية ، والشعور التام بخطورة الاوضاع التي تعيشها الامة العربية ومرارتها وقسوتها مثل الشعور بالاخطار المداهمة ومستقبل هذه الامة التي تتهددها الصهيونية بالعدوان المستمر ، والتوسع في ديارها . . فلنتق الله جميعاً فيما نقـــول وفيما نقرر ولتكن قراراتنا واقوالنا وافعالنا كلها لخير الامة وصالح الوطن ومن اجل هدف التحرير والوحدة المنشودة .

ضيف الله الحمود

اخبـــــــار . . واســــــــرار

● سماحة الاستاذ الشيخ محمد الامين الشنقيطي سفير الاردن في السعودية منهمك في هذه الايام بالاجراءات والترتيبات الـــتي تضمن اكبر التسهيلات الممكنة لاستقبال الحجاج الاردنيين في هذا العام وهم كما يبدو في حدود الـ ٢٠ الف حاج يسعى سماحته ولجنة الحج الرسمية مع المسؤولـــين السعوديين لتسهيل حجهم وزيارتهم وعودتهم بالسلامة والبركات . . وتحية الى سماحته .

● الاستاذ احمد الخصاونة الممثل المقيم لهيئة الزراعـــة والتغذية الدولية في جدة عاد الى مركز عمله بعد انتهاء اجازته ، وبعد ان مددت اعارتـــه من الحكومة الاردنية لمدة سنتـــين يقضيها في خدمة الشؤون الزراعية في اقطار الجزيرة العربية كلها متجولا فيها ساعيا الى تقديـــم المساعدات الفنية اليها من قبل الهيئات الدولية المختصة بارك الله جهود « ابي محمد » بالتوفيق

● استجواب قيل انه في طريقه الى مجلس الاعيان بشأن تصرفات غير قانونية قيل انها ارتكبت وترتكـــب في مؤســـة من مؤسسات الدولة ذات استقلال مالي واداري نسبيا .

● من اغرب الغرائـــب ، واعجب العجائب . . لا بل ليس ذلك بالغريب ولا بالعجيب في زمان ضعف المثل الروحية القيمة والوفاء الانساني الكريم . . ان يتنكر نفر لم يكن بالعير ولا بالنفير لمن قد احسنوا اليه وجعلوه شيئا . . يتنكر بتهكم فاضح ، وصفاقة ممقوتة للمحسنين ، وقد كان ذلك في جلسة تـــكلم فيها « لاعبو الحبال » عن القضايا العامة التي هم كانوا من اسباب تعثرها وفسادها وافسادها . . ولله في خلقه شؤون !

● الاستاذ القاضي محمد نهار الرفاعي « ابو تميم » قاضي التشريع ممتن للروح الطيبة التي ابداها كل من السادة عبد الرحمن ، واحمد ابو حسان ، والمحامي الاستاذ محمود الظاهر والاخ احمـــد النجداوي وسائر افراد عشيرة النسور والحامرة والعواملة جميعا ابدوها مشكورين في حادث انتهى بمزيد الوئام والالفة والمحبة والصداقة الاكيدة

● والاستاذ القاضي محمد الناصر مفتش العدلية يوالي جولاته وزياراته الى مختلف انحاء البلاد في تفقد سير اعمال المحاكم واجهزة الكتاب فيها مطلعا مستمعا الى الطلبات الادارية ومقـــدما الى الوزارة التقارير والملاحظات والمقترحات . . سدد الله خطى القضاء والمحاكم الى ما فيه المزيد من الصواب والنجاح والتوفيق .

● اللــواء السيد مطلق عيد يقضي وعائلته الكريمـــة اجـــازة قصيرة بين اهله وذويه واصدقائه سيعود بعد انقضائها الى مركز عمله في القطر الشقيق « البحرين » وبهذه المناسبة فهو لا يفتأ يذكر حسن استضافـــة البحرانيين ، واصالة عروبتهم وطيب الاقامة بينهم كما يشيد بدماثة خلق المسؤولين هنـــاك ، ومودتهم للاردنيين العاملين هنـــاك من موظفين معارين او رجال اعمال واهلا وسهلا بأبي غالب ، وتحية الى سفارتنا في البحرين وهي محل اطراء القادمين منهـــا والمقيمين هناك على السواء .

● معالي الاســتاذ ذوقان الهنداوي سفـــير الاردن في الكويت ينوي والعائلة قضـــاء عطلة عيد الاضحى القـــادم في ربوع البحرين بدعوة من السيدين سمير الحمود ، وفتحي الحمـــود ، رافقته المسرات والبركات ، مع اطيب تمنيات الاعياد الى الداعين والمدعوين جميعاً .

● السيد عبد الرزاق الفيومي سيطير الى اسبانيـــا لزيارة ولده الدكتور عدنان الذي ينهي اجازة الاختصاص قريباً ويعود الى بلده الاردن . . وعلى الطائر الميمون يا « ابا نـــزار » ومرحبـــاً بالطبيب الاردني الجديـــد

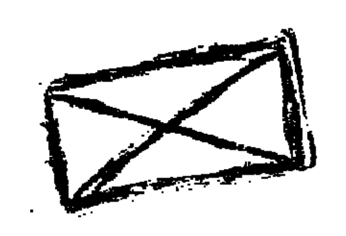
السيد جعفر الحمـــود يغادر الى الكويت في مطلع الشهر القادم للالتحاق بعمله ملحقاً في السفارة الاردنيـــة هنـــاك ، رافقت « أبا مجدي » السلامة ، وكان التوفيق حليفه دائماً بعون الله

● معالي الاستاذ عـــلي حسن عودة يقضي حوالي سبع ساعات يومياً في دراسة اللغـــة الانجليزية تقوية لمعلوماته فيهـــا ، ولكيلا يضيع وقت فراغه سدى ، فعلى بركة الله يا « أبا ليلى » وبالنجاح ان شاء الله .

● الدكتور كامل عسكر الناصر عاد من القاهرة مع عروسه الفاضلة بعد ان انهى سنة التخصص بتفوق ... تهانينا والف مبروك

● كان حفل التأبين الذي اقيم بمناسبة مرور اربعين يومـــاً على وفاة المرحوم الحاج أبي صلاح الشريجي مهرجاناً وطنياً وقومياً تكلم فيه كل من السادة ضيف الله الحمود ، ومحمد عبد الرحمن خليفه ومحمد علي بدير ، وعبد الله التل ، وتيسير ظبيان ، وعبد الرزاق الفيومي ، ونجـــاتي النابلسي ، وعجم الخريشا ، وآمين بروسك تكلموا عن المرحلة الـــتي عاشها الفقيد من رفاقه ممن اسموا عمران العاصمة ، ورافقوا الحـــركات التحررية في الجزء من العالم العربي وعن دور الاردن وشعبه العربي الاصيل في خدمة قضـــايا الوطن العربي ، ونصرة الثورات التحررية

البقية على الصفحة الثالثة



قصة العدد

عـائـد . ؟!

الظلام دامس ، والكوخان اللذان يضمان العائلة المشردة عن قريتها الجميلة في احضان الشاطيء الفلسطيني العابق بشذى ازهار البرتقال والحالمة انتظار ابنائه فيما كانت حياتهم قبل ظهور المؤامرات العدوانية الاستعمارية - الصهيونية .. الكوخان في سلسلة اكواخ المشردين من قراهم ومدنهم وديار آبائهم واجدادهم كانا يهتزان من وطأة عواصف ورياح تلك الليلة الماضية ببردها وزمهريرها وقسوة حبات البرد التي كانت تجدلها في بعض ثقوب سطحي الكوخين وتشققاتها مجالا لان تنفذ ، مع الوكف ، والمياه المتسربة في اسفل الجدران الطينية الى فراش الصغار والكبار لتبلله وتزيد في رطوبة ذلك السكن الاضطراري الذي فرضته على العائلة العربية الفلسطينية سياسة البغي الاستعماري ، والعدوان الصهيوني على فلسطين والوطن العربي لتجعل تلك العائلة في الوضع الذي كانت فيه سافرة قلقة يعضها الجوع بأنيابه ، ويلفها البرد بارذائه ، ويسقيها الخوف والفزع من احزانه ، كيف لا وهي في الاسبوع الرابع من شهر شباط من سنة ١٩٧٠ تتوقع في كل لحظة من لحظات محنتها - محنة فلسطين والعرب والمسلمين اجمعين ان يداهمها جند العدو المحتل يخيفها ويرعبها ويعيث فساداً في اكواخ كل الذين يقيمون في مخيم الاذلال وهدر الكرامة يهدرها العدو الغاصب بغطرسته واضطهاده ، والمسؤولون العرب باستكانتهم الى هذا الواقع الالم ، واستمرائهم لما يسمعون من شماتة الاعداء ، وعتب الاصدقاء الذين يقرأون قصة « عائد » فيدخل الى نفوسهم بصيص امل في أن في هذه الامة آمال رجاء ، وقصص بطولات وتضحيات وفداء في سلسلة تاريخ طويل عريض بذل الملايين من الشهداء دماءهم وارواحهم رخيصة في سبيل المثل العليا العربية ، والاهداف الاسلامية الرفيعة والحفاظ على سيادة العرب وحريتهم في ديارهم واوطانهم .. كما يقرأون في قصة ملامح الاستكانة والجبن التي تعقد الكثيرين من المسؤولين العرب عن خوض ميادين الكرامة لاستعادة الحق السليب ، والوطن المغتصب الذي قامت فيه في الليلة الظلماء الغادرة رياحها وعواصفها وامطارها بهجمة بربرية على مخيم الشاطيء في غزة لتبكي الاطفال ، وتجهض الحبالى ، ولتسوق من تسوق الى الزنزانات ومعتقلات التعذيب العشرات من فتيات وشباب المخيم بحجة الاشتباه بأنهم يحملون افكاراً تحررية ، ويعملون للتخلص من الاحتلال البغيض .

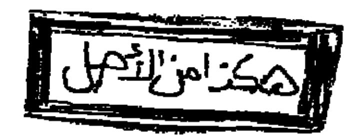
وفي زحمة هواجس الخوف والقلق التي لم تغمض لاي « عائد » جفناً طوال الليالي الثلاث الماضية ، وهذه الليلة الرابعة وهو يتوقع الهجمة القاسية من زمر العدوان الباغية تزيد في اسباب شقائه وام عائد التي اضناها السهر ، وهد جسمها الجوع والبرد واضعف بصرها طول البكاء على ابنها البكر الذي كان قد توفي قبل بضع سنوات في حادث تصادم سيارتين على طريق غزة - مخيم الشاطيء راجية ان يكون « عائد » الخلف ومعيل العائلة في مرحلة شيخوختها وزوجها المقعد عن العمل بسبب عاهة في ساقه الايمن من جراء رصاصة من رصاصات العدو اصابته وهو واهل قريته يضطرون الى الجلاء عنها سنة ١٩٤٨ ، وان يكفيها ووالده وشقيقاته ندى ، وزينب ومنى ، واشقاءه حامد ، وماجد وجدته رابحة ذل سؤال لجان توزيع المؤن والمساعدات الاجنبية والبحث عن بطاقة الطحين المحمول الى النازحين واللاجئين من الساسة الاجانب الذين يخلطونه باللؤم ويطحنونه في مطاحن المؤامرات ثم يبعثون به سماً زعافاً ، يذلون به النفوس الكبار ، ويهدون به الاجسام ثم يتبجحون ، ويتباهون بأنهم يساعدون ويمدون ايدي العون باسم الانسانية ، وهم اعداؤها وشياطينها .

وفي رهبة الموقف ، وساعة الانتظار صرخت الوالدة الحزينة على بكرها ، الباكية لجوع اطفالها وحالتهم في ليلة البرد الشديد والمطر الهاطل بلا انقطاع .. صرخت وهي تسمع صياح الجيران ، وعويل الجارات ، وبكاء اطفال الحي حيث اعداد هائلة من جند العدو تفتش الاكواخ ، وتروع الشيوخ والنساء ، وحين كان احد جنودهم يدخل الى كوخ الوالدين البائسين كان عائد وهو في السابعة عشرة من عمره يتسلل من كوخه حيث كان ساهراً مع شقيقاته ، في حين كان اشقاؤه الصغار يجلسون القرفصاء مع والدهم العاجز عن الوقوف بسهولة حتى اذا ما دخل الجندي العدو الاثيم انتهره ليقف فلم يستطع ان يفعل ليلقى ركلا بالقدم ، وضعفاً على الحد الذي جعدته السنون ، ونتفاً لشعر اللحية البيضاء في جو علا فيه البكاء والعويل ، وسيطر فيه الذعر والزوجة العجوز تحاول ان تثنيه عن ضرب زوجها وافهامه انه مريض ولكن دون جدوى حيث القلب الذي قد من حقد ، وخلق من ضغينة ، وعاش للجرم والطغيان وحيث كانت تنتظر ان ينتهي الضرب واللكم مع تعب المعتدي المجرم فوجئت بما هو اشد حين دخل جنود آخرون انهالوا عليها ، وعلى الاطفال وافراد العائلة جميعاً باشد ما يرتكبه جان على المجني عليه بوحشية وقسوة وحقد دفين حتى اذا ما تعبت ايديهم ، وارتوت افواههم بفاحش القول ، وبذيء العبارات والكلمات صاح احدهم ! اين عائد . ؟ واذ اجابت الام لا تدري حيث كان معنا الى حين دخول اولكم الى الكوخ عاد هياجهم وعادت احقادهم فاستأنفوا انزال ابشع صور التنكيل والتعذيب في العائلة التي لم يسلم احد منها كبيراً ام صغيراً من الضرب والتحقير حتى الجدة التي اشرفت على الثمانين من عمرها تستغيث وتحاول ان تدفع الاذى عن الحفيد الصغير « ماجد » فتضع يدها على عينه حتى لا تطالها الضربات ولكن اين لها توقعها هذا واليد المرتجفة بالشيخوخة الباردة بالصقيع والزمهرير لايمكن ان ترد لطمة العلج الزنيم الذي يغلي بالحقد ويفوز بالاثم والعدوان ، وهو شاب فتل عضله ، وشد ساعده لالخير والانسانية ، بل للشر والهمجية تغذيه الكراهية ، ويسكره قصد الانتقام من العرب اصحاب البلاد ، واهلها الشرعيون ، وسكانها منذ اقدم العصور والازمان .

ويقترب الفجر ، والمخيم في حالة من الذعر ، وفي ظل حملة ارهاب شديد . . وفي كل خيمة شيخ يضرب ، اوفتى يختطف ، أوفتاة تلطم وفي حلقها غصة بكاء كأنها تنادي : « وامعتصماه » وليس في دنيا العرب اليوم حاكم معتصم بالله يستجيب للصبية « ندى » يسوقها جند العدو مع فجر ذلك اليوم الرهيب مع من ساقه من صبايا المخيم ، وفتيانه وشبابه الى معتقلاتهم في استعراض عضلات ، وغطرسة ، وقهقهة تملأ جو الشاطيء الحزين بالاذلال والاحتقار وغياب الكرامة العربية التي تسمح للمعتدين بأن يسوقوا « بنات العرب » الى سجونهم يسومونهن العذاب ، وينتهكون حرماتهن ، ويسألونهن بسخرية وازدراء وتكشف : أين معتصم اليوم . ؟ ! أين عمر بن الخطاب . ؟! أين صلاح الدين . ؟! أين يوسف بن تاشفين . ؟ أين المظفر قطز . ؟! أين ، أين بطولات زعمائكن ، وشعارات احزابكن اين جيوش حكامكن ، واين هي النجدة التي تنجدكن ، والاغاثة التي تغيثكن . ؟! لقد مات عمر ، وصلاح الدين وابن تاشفين ، والمظفر قطز ، وولى عهد المعتصم العباسي الذي كانت فيه الحمية العربية ، والاصالة الاسلامية ، تغيث « ندى » ، وامثال « ندى » حيث يقمن مقيدات مصفدات بالاغلال بحجة أنهن يحملن افكاراً وطنية ، ويعملن لقضايا قومية ، ويدعين ان فلسطين عربية ، او رهائن محتجزات مقابل اخوانهن المناضلين او الغائبين من امثال « عائد » الذي استطاع ان يفلت تلك الليلة من الحصار الذي ضربه جند العدو على المخيم متسللا الى خان يونس ثم الى البيارات ، والبساتين المحيطة بها ليلتقي هناك بمجموعة من المناضلين زادتهم احداث الاسبوع الاخير ، واعتداءات جنود العدو المتكررة على المخيمات والمواطنين فيها ، وارتكابهم مختلف انواع الجرائم من تقتيل ، وتعذيب ، ونهب وسرقة وهدم منازل وقهر واذلال وزج اعداد كبيرة في غياهب المعتقلات والسجون . . زادتهم تلك الاحداث والحوادث ايماناً وتصميماً على النضال حتى انفسهم الاخيرة في هذه الحياة التي لا يخلد فيها الا من كان ابياً حراً شريفاً مجاهداً مقداماً . .

وقص « عائد » على المجموعة المناضلة ما لقيه اهل المخيم ، وذكر رجال اهله قبل دخول الجنود الاعداء الى الكوخ ، متصوراً كيف هم بعد غيابه عنهم وكيف حالهم مع الجند الهائج وضربه وتنكيله ، وما عليه والده وجدته ووالدته من مرض وشيخوخة وبؤس ، وما فيه اشقاؤه الصغار من جوع وفزع وحرمان ، وكيف ان ذلك كله سيتضاعف في غيابه عنهم ، لكنه سينتقم ... لوطنه ، لوالديه ، لجدته ، لاشقائه ، لخيمة ، لفلسطين والعروبة ، سينتقم .. فخوراً بأنه منذ تلك اللحظة اصبح في عداد المناضلين .

البقية على صفحة ٣



قصة العدد ـ بقية

وفي ظهر اليوم التالي جاءت الاخبار الى المجموعة مفصلة ، وفيها ان « ندى » في سجون العدو مع امثالها من بنات مخيم الشاطيء فلهم يتمالك « عائد » اعصابه ، ولم يستطع حبس دموعه ، ولكنه ما لبث ان جففها بالوعد الذي قطعه على نفسه ساعة التحق بالنضال والمناضلين.. وتدرب..وتدرب وخاض عدداً من المعارك مع دوريات العدو في قطاع غزة كان فيها جريئاً وغير هياب للردى وقدرت شجاعته، ورقي الى رتبة ، ثم رتبة حتى اصبح آمر مجموعة مناضلة استطاعت ان تدمر الاسلاك الشائكة المحيطة بمعتقل الاسيرات وتقتحمه لتحرزهن من الاسر وتجيء بهن الى بلد عربي مجاور حيث يجدن الرعايةالتعليمية ، والاجتماعية..

وتقضي الايام والشهور وعائد واجبه على افضل ما يؤدي به الواجب الوطني والقومي ، مما جعل العدو يسعى سعيه الحثيث لترصد معاركه ، وتنقلاته واخباره حتى اذا ما تأكد لهأنه ربما يزور والديه واهله خلسة بث عيونه واعوانه ، وراقب المخيم مراقبة دقيقة وصارمة حتى كانت فرصة لـ « عائد » يزور فيها العائلة المشتاقة اليه . كانت مثلها فرصة للعدو يطبق على الكوخ و « عائد » ما زال في تحياته الى والديه وجدته ، لاشقائه وشقيقاته ، واستفساراته عن الاقرباء والاصدقاء والجيران يطبق العدو من كل جانب ليجد «عائد» نفسه في وسط مجموعة كبيرة منجندالاعداء وسياراتهم ومصفحاتهم تطلق النار من كل صوب ، وفي كل مكان .. ولم يجبن ، ولم ترتعد فرائصه من الخوف ، ودافع عن نفسه وعن اهله ، وقاتل قتالا مريرا سقط اثناءه والده امامه من رصاصة من رصاصات العدو اردته شهيداً مع ولده المناضل الذي ظل يطلق النار على المهاجمين حتى نفد العتاد – فاستطاع اعداؤه – اعداء امته ان يتمكنوا من القاء القبض عليه وسوقه الى المعتقل دون ان يمكنوه من الاقتراب من جثة والده ووداعه الاخير ، وان تمكن من الهتاف : تموت يا والدي ويموت الملايين من العرب في سبيل تحرير الاقصى ، وعروبة فلسطين ، والى جنان الخلد ايها الوالد تقتل ظلماً وغدراً من الغزاة الطامعين

وفي المحاكمة العسكرية التي حوكم بها «عائد» سئل هل انه مذنب؟ اجاب وكيف يكون مذنباً من يدافع عن كرامته ، ويناضل في سبيل امته . . ويحكم بالسجن المؤبد يقضي ايامه فيه معللاً النفس بالامال . . أنه لا بد من النصر ولا بد من الخلاص ، وذلك متوقف على اتحاد كلمة العرب ،

ووحدة صفهم ، والتفاهم حول قيادة حكيمة مؤمنة ، شجاعة تطلب الموت لتوهب لامتها الحياة الحرة الكريمة ، شعارها الله اكبر الله اكبر . . وهو الشعار الذي انتصر فيه العرب والمسلمون في القادسية ، واليرموك ، وعين جالوت ، وحطين .. شعار القرآن المبين الذي افتتحت فيه القدس

في عهد عمر الفاروق ، والشعار الذي انتصر فيه صلاح الدين في حطين ، وامثال صلاح الدين في كل معركة من المعارك التي انتصر فيها العرب والمسلمون .



التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٥,٠٠	القرآن الكريم
٥,١٠	لقاء كل يوم
٥,٢٠	كرتون
٥,٤٥	فلم ثقافي
٦,٠٠	الفرجيني
٧,٢٠	الاسلام والحياة
٨	الاخبار المصورة
٨,٣٠	براعجنا في الميزان
٩	مسلسل لبناني
١٠	فاصل غنائي
١٠,١٠	مانيكس
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	الموسيقى
٩	برنامج وثائقي
١٠	الاخبار الانجليزية

السبت

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦,١٠	لقاء كل يوم
٦,٢٠	كرتون
٦,٤٥	عالم الغد
٧	بيتون بليس
٧,٣٠	الاسرة
٨	الاخبار المصورة
٨,٣٠	مسلسل عربي
٩	نحو البناء
٩,١٥	سهرة الاصدقاء
١٠,١٥	مود سكواد
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٨,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	كول اوف ذاوست
٩	ستردي فيرتي
١٠	الاخبار الانجليزية

الاحد

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦,١٠	لقاء كل يوم
٦,٢٠	كرتون
٦,٤٥	الارض الطيبة
٧	ان فاميل
٧,٣٠	نادي الهواة
٨	الاخبار المصورة
٨,٣٠	من المكتبة
٩	المصارعة
١٠,١٥	فلم اجنبي
١١	الاخبار
١١,١٠	تتمة الفيلم

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	احدب نوتردام
٩	المصارعة
١٠	الاخبار الانجليزية

الاثنين

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦,١٠	لقاء كل يوم
٦,٢٠	الاطفال
٦,٤٥	فلم ثقافي
٧	بيتون بليس
٧,٣٠	مع الناس
٨	الاخبار المصورة
٨,٣٠	مسلسل عربي
٩	فاصل غنائي
٩,١٥	نظام الحكم
١٠,١٥	هيتشكوك
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	الساحرة
٩	الو بوليس
١٠	الاخبار الانجليزية

الثلاثاء

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦,١٠	لقاء كل يوم
٦,٢٠	كرتون
٦,٤٥	البرنامج التعاوني
٧	بارتزز
٧,٣٠	العلم والحياة
٨	الاخبار المصورة
٨,٣٠	مسلسل عربي
٩	فاصل غنائي
٩,١٥	مسلسل لبناني
١٠,١٥	هاواي
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	فلم وثائقي
٩	ستار سكوير
١٠	الاخبار الانجليزية

الاربعاء

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦,١٠	لقاء كل يوم
٦,٢٠	كرتون
٦,٤٥	فلم ثقافي
٧	بيتون بليس
٧,٣٠	الرياضة والشباب
٨	الاخبار
٨,٣٠	مسلسل عربي
٩	جرب حظك
٩,١٥	فاصل غنائي
١٠,١٥	مسلسل اجنبي
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مسلسل فرنسي
٩	فيرتي بوروغرام
١٠	الاخبار الانجليزية

الخميس

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦,١٠	لقاء كل يوم
٦,٢٠	كرتون
٦,٤٥	دنيا الاطفال
٧	بيتون بليس
٧,٣٠	صراع البقاء
٨	الاخبار المصورة
٨,٣٠	كوميات
٩	المسرحية
١١	الاخبار
١١,١٠	تتمة المسرحية

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٩	فلم الاسبوع
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠,١٥	فلم الاسبوع ـ تتمة ـ

اعلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ١١٧٩ تاريخ ٢٠/١٠/١٩٧٢ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع ب/ ٢٣٩٣ تاريخ ٣١/١/١٩٧٢ المنظم بتعديل سعة طريق في حي عرجان عن ثلاثة امتار الى خمسة امتار مناقصة ما بين القطع المارة منها الطريق

لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة (اسبوعين) من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ومن اذا كان لهم ما يقال بشأنه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المذكورة خلال المدة السالفة الذكر . تحريراً في ٢١/١١/١٩٧٢

محافظ العاصمة

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

ثروت التلهوني

في البريد: افـــكار ومثل عليـا ، وآمـال سامية كبار ..

والدتي ، ووالدي الحبيبين! قبلاتي ، وبعد :

« فما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا»

ان ابنكم العاق يشعر يوماً بعد يوم ان ما قد فعله هو عين الصواب ، وان الارتبـــاط سوف لا عالة يشده الى الوراء ولن يساعـده في تحقيق آماله بالنسبة لمستقبله مستقبل الجميع والامر الوحيد الذي اتمناه هو ان تكونوا راضين عني داعين لي ان احقق آمالي ، وان تنطفيء شـــموعي كي انير للاخرين ، وانا بدوري ساكون دوما وحتى تنطفيء الشموع محبا لكم ، محترما ومقدرا فانتم الذين انشأتموني خير نشأة وانا الممتن لهذا الانشاء .

اننا يا والدي سنمضي ، ولكن الشيء الكبير باق . . انناناكل وننام ونتزوج ونتجب ولكن هذه الامور اذا لم تكن في سبيل خدمة امل / هدف فهي اضاعة ، وما الانـــانية في الحياة الا خصلة لم تمحها حضـــارة الانسان بعد . . اقبلكم مـــرة اخرى ، والى اللقاء .

« بسام »

و « الصحفي » وقـد اطلع صدفة على مضمون هذه الرسالة هزته مشاعـر الاعجـــاب فيما اشتملت عليه من اصالة الافكار الوطنية ، وسمو القيم الروحية ، والمبادي القوية التي يراها مرسلها ونحن معه في افكاره ، ومناهجه بطبيعة الحياة الحرة الكريمة التي يجب ان يحياها الانسان الحـــر الكريم في خدمة مجتمعه الكبير مكافحاً مضحياً حتى بروحه في سبيل المثل العليا الرفيعة والامال الكبار .. نراها معه فخورين ان نقرأ مثل هذا لشبابنا وان تبعث فينا كتاباتهم هذه وافكارهم هذه الامل ، وتدخل الى نفوسنا السكينة والاطمئنان ، بعد ان كدنا نيـأس في خضم زيـــف الشـعارات ، وصخب الهتافات التي لم يخلص لها الكثير من مدعيها والهاتفين بها ، فاستوسلنا بانتقاء الجيـــل الصاعد ، وخفنا عليه الضياع ، ومنه اضاعة الاوقات سدى بالجدال العقيم ، وسطحيات التفكير حتى أتيح لنا ان نقرأ مضمون هذه الرسالة وامثالها رسائل كثيرة من شباب عقـدوا العزم على ان يمضوا في طريقهم مهما كانت الصعـــاب والعقبـــات والتضحيات داعين الى نبذ الاثرة والإنانيـة التي تقيد الانسان بقيـــود الطعام والشــراب والمسكن وزهـــو الملابس وزخرف العيش وزينـة المال والبنـــين ومتعـــة الزواج لها كلها او بعضها اخلاصا اعمى يقعده عن الالتحاق بركب المكافحين والمناضلـين من اجل حرية اوطانهم وسعادة شعوبهم ، والساعين الى محاولات الابداع في خدمة البشرية واهدافهـــا الجياشة في افئـدة المفكرين والمصلحين الذين منهم هـــذا الشاب « بسام » ينتقد « الانانية » في الحياة ويشدد على اخطارها وافرادها منوها بان حضـــارة الانسان ، مهما بلغت من تطور وتقدم فهي لما تستطيع بعد محو هذه الخصلة من قاموس الحياة .

و « بسام » وهو يجامل والديه مجاملته الرقيقة معترفا لهما بأنهما قد كانا السبب في تنشئته على افضل ما تكون النشأة يؤكد اليهما بانه سوف لا ينثني وانه يسير على دربه حتى النفس الاخـــير مطفئا شموعه بيده لينير الطريق لاهله وبني قومه ، وهـــو بهذا العزم وهذا التأكيد يشرك والديه فخر النضال وشرف التضحية والكفاح طـالما وانهـما كانا قـد ربياه خير تربية لولاها ما سرت في عروق دمائه حماسة الجهاد ، ولا في مشاعره بواعث الاعتزاز بالموقف الذي يقفه صلبا عنيدا حتى تجاه والديه الذين تدفعهما غريزة الشفقة والمحبة الابوية ، وحنوهما وشوقهما اليه الى ان يحاولا الحد من اندفاعه وتوصيته بالاعتدال والسهر على صحتــه والحفاظ على سلامته ويذكرانه بضرورة الزواج وانجاب الاطفال فيجيب : « اننا نأكل وننـام ونتزوج ونتجب .. ولكن هذه الامور اذا لم تكن في سبيل خدمة أمل / هدف فهي اضاعة وقت »

اجل ، يا بسام! ما قيمة المال وما زينة الاولاد ، وما لذة الطعام والكرامة العربية مهدورة والحمى العربي مستبـاح ومقـــدسات المسلمين محتلة ، وأهلنا مشردون من منازلهم ومزارعهم ، وسمعة امتنا تلوكها السنة الاعـــداء بالســخرية والازدراء ، والسنة الاصدقاء بالعتب والشفقة والرثاء ما قيمة القصور الــتي نبنيها ، والبنيان المزخرف الذي نشيده وما قيمــة الاموال الطائلة الــتي تكــدس في بنــوك سويسرا ، وبريطانيا ، والمانيا ، وفرنسا ، واميركا وغيرها ما قيمتها بالنسبة لدينـا وهي توظف في خدمــة مشاريع الصهيونية واستثماراتها واحتكاراتها العالمية ، وفي انشاء صناعاتها الحربية .. ما فائدة تلك الاموال لنا بل هي ضرر علينا ، وما قيمة خطبنا ، وقصائـدنا ، واشعارنا ، واحزابنا ، بل مـا قيمة الكفاح اذا لم يكن نابعاً من قلوب مؤمنة به ، ومصرة عليه في اطار مفاهيم صحيحة ، وقيم نبيلة ، وافكار تسمو على الاثرة والانانية وعبادة الاصنام من البشر والشهوات ، ما قيمتنا جميعاً اذا كانت فلسطين مغتصبة ، وسيناء محتلة ، والجولان تحت رحمـة الاعداء ، ما قيمتنا وقيمة اولادنا وبناتنا ومزارعنا ودورنا وقصورنا ما دام الهوان يلفنا ، والذل يسيطر علينا ، وفي الميزان الدولي ماية مليون عربي ، واربعماية مليون مسلم يفرون في الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ امـام شراذم الغزاة المعتدين ، ان قيمتنا « صفر » ووزننا « اصفار » وحالنا ذل وعار وشنار ، ما لم تتبـدل افـكارنا ، ويتقـوم اعوجاجنـــــا وتصبح مفاهيم شبابنا وافكار احزابنا ومثل امتنا كل امتنا مثل ماقلت في رسالتك الى والديك ، وحين يتم ذلك يكون النصر قريبا .

والنصر للمكافحين الصابرين المؤمنين الذين ينـــصرون الله فينصرهم ويثبت اقدامهـــم ويجعلهم الرواد والقادة والزعماء الامجاد الذين تلتف حولهم شعوبهم لقيادتها الى مافيه خيرها وصلاح امرها وتحقيق امانيها في الحياة الحرة الكريمة المزدهرة بالاستقرار والالفة والمحبـة وتبادل الثـقة والتعاون على مـا فيه خدمة الصالح العام .

طبعت بمطبعة

اعراب سياسي وشرح دبلوماسي واخماس تضرب باسداس

روح الابي بها المجاهد يفتدي   وطنا له حين المخاطر تنزل

ضيف الله الحمود

روح : جمعها ارواح في اجساد اهل العفة والايمان والتقوى والشرف ، والتضحية والكفاح ، والصدق وحسن البلاء ، وكرم الاخلاق ، وطيب الشمائل زكية مطمئنة ، صافية عاطرة ، معطرة مباركة منها الشذى العابق بالمروءات والامجاد والخير فواح ، وغيرها في اجسام ذوي الصفاقة والنذالة والجبن والرياء والدس والنفاق والخيانة والكذب واساءة معاملة الناس وهدر مصالح الوطن منها الشر والظلم والاستبداد والطغيان والفسق والفجور روائحها كريهة وسمعتها رديئة وافعالها اجرامية تترك في المجتمعات افراداً وجماعات المآسي والمصائب والنوائب والجراح والاتراح .

الابي :

« حي الاباة اذا امررت بسجنهم
ان السجون منازل الاحرار »

بها : الباء جارة هي هنا بارة غير ضارة ، وابناؤها عن المجاهدين مطمئنة وسارة تجر ما بعدها بخفة ورشاقة وترغيب ومهارة

المجاهد : جنديا كان ام قائد .. رئيساً ام رائد ذكره عاطر وفعله ماجد ، ومجده طريف وتالد ، بكفاحه وتضحياته لابد وان يدرك لامته النصر وان يكون للعدو غالب وطارد ، بالصبر والايمان والعزيمة الماضية لا بد من الفوز وان ينال الوطن بهمته وآماله وامانيه ، تحية اليه حيثما كان فهو الذي عن حياض امته يناضل ويجاهد بماله وروحه ودمه باذل وجائد .

يفتدي : عند المرحوم « سيبويه » فعل مضارع للعدو يقارع والى ميدان الوغى يسارع تضمه التضحيات الغالية وتحتضنه دعوات المواطن الصالح ، وتشيعه الى ميادين الشرف ابصار الشعب صيته ذائع ، وجهده رائع وقصده من اهداف امته نابع ، والفرق بينه وبين الجبناء والانهزاميين بعيد وشاسع هو الى خلود التاريخ وهم الى العار والهوان والصغار من كل خوار عديد للمذلة صاغر وخانع .

وطناً :

« وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه في الخلد نفسي »

له : جار ومجرور واوضاع يعربية لا تدعو الى الانشراح والسرور ، فبعض الحكام في غرور ، وبعضهم يتخبطون في المشاكل والامور ، وبعض الاحزاب لا هم لها الا بث الفرقة والانقسام وايغار القلوب والصدور نادرة النذور لكل مسعى يسعى الى التجزئة لا الى الوحدة وجمع الكلمة ورأب الصدع وتنسيق الخطط وكل منها يتباهى بأنه على توسيع شقة الخلاف قدير ، ونحن منهم بالله نستغيث ونستجير .

حين : ظرف زمان فيه تشكو الاوطان مؤامرات العدوان التي تهدم البنيان ، وتقضي على العمران وتشرد السكان ، وتجعل الهيمنة للشيطان يصول ويجول في النفوس والاذهان يدلها على طرق الشر ، يبعدها عن الخير ويجعل البشرية في غير هدوء واستقرار وامان وسلام واطمئنان من هذه المؤامرات المجرمة تأمر هرتسل وروتشيلد وبلفور وزمر الاجرام من أمثال ترومان على عرب فلسطين وعروبة فلسطين

وهذه المحنة التي تمر بها أمة العرب حيث الغزوة الصهيونية الاستعمارية التي تستهدف القضاء على الوجود العربي واحتلال أرضه وطرده منها بقوة الحديد والنار وقنابل الطيران ، غزوة تردها خامرة وحدة العرب ورجوعهم الى الرحيم الرحمن وعقيدة الاسلام الصافية النقية التي تدعو الى سعادة البشر بالتقوى والايمان والمحبة وحسن الخلق وان نعد ما استطعنا من قوة لملاقاة العدو وازالة الطغيان سائلين العلي العظيم ان يلهم قادتنا وحكامنا وأحزابنا الى ما فيه سداد الرأي ، وصواب العمل لتحرير الديار المقدسة ، والمغتصب من ديارنا في فلسطين ، وسيناء والجولان .

المخاطر : شبحها ظاهر ، وسيفها على امتنا مسلول وشاهر ما دام مال الامة « داشر » وحاكمها في غيه سادر ، وزعيمها ليس على مصالحها ساهر ، وعزم القائد فيها فاتر ، والفساد فيها ظاهر ، والمسؤول في نهب مال الدولة ماهر ، وكثيرا ما يكون الحكم فيها مستبد وجائر ، وفي الصفوف كل غادرة وغادر ، ومن في دروب الضلالة سائر ، ولن تبعد المخاطر الا اذا صفت القلوب وصحت العزائم وتلاقت الصفوف في جبهة واحدة منيعة متماسكة ترهب العدو ، وتعيد الحق السليب وتعلي شأن الوطن وتجعل كيانه قويا متينا ومجده عال وزاهر .

تنزل : ماضيها نزل ، ومن الوظيفة قد عزل ليتعود البطالة والكسل ، والقرف واليأس والملل ، وينضم الى نوادي الشعب والحديث عن زيد وعمر وفريد وما يفعل هذا اليوم وبالامس ما قد فعل والنزول مثل الصعود لكل منها ثمنه ومشقته ، احزانه ومسراته ، متاعبه وملذاته ، كسبه وخسارته فلا تحزن أيها المتقاعد المحال على المعاش فلدينا يوم لك ويوم عليك والجد والنشاط والمثابرة والتفاؤل تعيد اليك الهمة والامل ، مع نصيحتي بهجر نوادي الشعب والانضمام الى الى تحرير جريدة « الصحفي » تعرب اعرابا سياسياً ، وتشرح للقارىء شرحاً « دبلوماسياً » فيه ما فيه من نقد بناء ، وتوسيع لمدارك القراء رغم انف عاذل وعذل ..

اعلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٦١١ تاريخ ١٩٧٢/٧/٥ . تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت وضع المخطط التعديلي رقم أ ع ب/٢٤١٨ تاريخ ١٩٧٢/٥/٢٧ المنظم تعيين منطقة مدارس كجزء من قطعة الارض رقم ٢٣٩٨ حي ٧ المريطة موضع التنفيذ استنادا للمادة (٢٤) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ، وذلك بعد مضي (١٥) يوما من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين . وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة خلال المدة المذكورة .

تحريراً في ١٩٧٢/١١/٢٢

محافظ العاصمة

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة

ثروت التلهوني

اعلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٩٩٩ تاريخ ١٩٧٢/٩/٢٠ . تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع ب/٢٤٢٨ تاريخ ١٩٧٢/٨/٢ المنظم بايصال الطريق العام الى القطعة رقم ٣٠٣ حوض ٣٣ البينة حي ٧ جبل الخريطة

لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة (اسبوعين) من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين وهي انا لهم ما يقال بشأنه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المذكورة خلال المدة السالفة الذكر . تحريراً في ١٩٧٢/١١/٢١

محافظ العاصمة

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

ثروت التلهوني

اعلان

طرح عطاء اشغال

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح عطاء اشغال رقم (٨ - ٧٢) لتنفيذ الاعمال المدنية المتعلقة بمشروع المرحلة الثانية لتوسيع المصفاة في الزرقاء ونظرا الى ان هذه الاعمال تقع ضمن وحدات المصفاة ويتطلب تنفيذها التقيد ببرنامج عمل زمني تفرضه ظروف الانتاج وسير عمل الوحدات كما ان الدقة في العمل وانجازه في الوقت المحدد تقضي ان يتوفر لدى المتعهد القدرات الفنية والمعدات اللازمة لذا يطلب من متعهدي الدرجة الاولى في اعمال الابنية والجسور والجدران الاستنادية الذين يرغبون الاطلاع على تفاصيل العمل والحصول على نسخة العطاء مراجعة مكاتب الشركة في عمان وزيارة موقع العمل وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس ١٩٧٢/١٢/١٤ . علما بانه يمكن للمتعهد الذي يرغب الاشتراك في العطاء بعد زيارته للموقع والاطلاع على تفاصيل الاعمال الحصول على نسخة من دفتر الشروط والمخططات مقابل ثلاثين ديناراً . وعلى جميع المتقدمين للعطاء تسليم النسخ المسعرة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين ١٩٧٣/١/١ لمكاتب الشركة في عمان .

رئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن انشاء سور لمدرسة اناث معان فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الابنية من جميع الدرجات مراجعة مديرية الخدمات العامة العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل خمسة دنانير . كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٢/١٢/١٨

رئيس لجنة العطاءات المركزية/للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن تكملة مكاتب أفران تجفيف التبغ في اربد . فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الابنية ذوي الدرجة الاولى والثانية والثالثة مراجعة مديرية الخدمات العامة/العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل خمسة دنانير .

كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقا او كفالة مالية تأمينا للعطاء سوف يرفض عرضه . آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٧٢/١٢/١٨ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو

اعلان

تعلن وزارة الاشغال العامة عن طرح عطاء بشأن انشاء مبنى العيادات الخارجية في مستشفى الزرقاء فعلى من يود الاشتراك من متعهدي الابنية ذوي الدرجة الاولى والثانية والثالثة مراجعة مديرية الخدمات العامة/ العطاءات لاستلام الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير .

كل من لا يرفق بعرضه شيكا مصدقاً او كفالة مالية تأميناً للعطاء سوف يرفض عرضه . آخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٢/١٢/٢٠ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية للاشغال العامة

المهندس سعيد بينو

اعلان طرح عطاء

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء رقم (٨٤ / ٧٢) لتوريد زيوت معدنية لاستعمال آلات المصفاة .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلسا للنسخة الواحدة .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ٢١ / ١ / ١٩٧٣ .

رئيس مجلس الادارة

اعلان عطاءات

رقم ١١٣ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٦ لسنة ١٩٧٢

لجنة العطاءات المركزية بوزارة المالية بحاجة الى متعهدين لتقديم اللوازم التالية :

١ – تجهيز وتجليد مجموعات الجريدة الرسمية والانظمة والقوانين لعام ١٩٧٣ .

٢ – القيام بأعمال طراشة ودهان .

٣ – طبع مطبوعات مختلفة .

٤ – اثاث خشبي ومعدني ، تلفزيونات وراديوات ومسجلات ومكاوي وغسالات ورؤوس غاز ولوازم وادوات خياطة ورياضية وماكنات خياطة واسرة وقبانات وسجاد جيزوات حمام .

فعلى من يرغب الدخول لهذه المناقصات مراجعة سكرتير اللجنة الانفة الذكر في مديرية اللوازم والعطاءات في جبل الحسين شارع سكينة مقابل الجامع القربي – مصطحبا معه رخصة المهن للحصول على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ٢٤-١٢-٧٢ .

رئيس لجنة العطاءات المركزية

اعلان

١ – تعلن مديرية الامن العام للفتيات اللواتي تقدمن بطلبات عمل في قسم الشرطة النسائية ان يراجعن فرع المرتب في المديرية لاتمام معاملاتهن باقرب وقت ممكن .

٢ – اما بالنسبة للفتيات الراغبات بالتسجيل بالامن العام للعمل في قسم الشرطة النسائية ضمن الشروط التالية ان يراجعن المديرية مع كافة وثائقهن الثبوتية وشهاداتهن الدراسية خلال ساعات الدوام الرسمية في موعد اقصاه ١٩٧٢/١٢/٢١ .

أ – ان تكون المتقدمة اردنية الجنسية

ب – ان لا يقل مؤهلها العلمي عن الثالث الاعدادي

ج – ان تكون عزباء

د – ان يكون عمرها ما بين السابعة عشرة والسابعة والعشرين

هـ – ان تجتاز الفحص الطبي المقرر

و – ان تكون الشهادات الاصلية او صورا مصدقة عنها مرفقة بالطلب مع موافقة ولي الامر

٣ – تعطى المتقدمة الرتبة والراتب حسب مؤهلها العلمي ضمن سلم الرواتب التالي :

المؤهل العلمي	الرتبة	الراتب الشهري الاجمالي
الشهادة الجامعية	ملازم	٥٣ دينار
شهادة السنة الرابعة جامعة	وكيل	٣٥٫٥٠٠ دينار
شهادة السنتين الثانية والثالثة جامعة	رقيب	٢٧٫٥٠٠ دينار
شهادة الدراسة الثانوية العامة وسنة أولى جامعة	عريف	٢٣٫٥٠٠ دينار
الشهادة الاعدادية	شرطي	١٩٫٧٥ دينار

٤ – تؤمن الفتاة المتقدمة باللباس والطعام والمأوى خلال دورة التأهيل المقررة ومدتها اربعة اشهر في مدرسة الشرطة النسائية مجانا وتتقاضى راتبها كاملا خلال مدة الدورة .

مسائل ومشاكل وقضايا داخلية وخارجية اجنبية وعربية

الجسور المفتوحة والمغلقة

قالوا : لماذا لا تغلق الجسور بين ضفتي الاردن ـ الغربية ، والشرقية ـ للحيلولة دون من يرغب في الهجرة من وطنه ، واهمال عمرانه ، وشؤون اقتصاده مزارعاً كان ، ام تاجراً اوصانعاً وترك الارض للبوار ، والمنازل للخراب ، وتسهيل استيطان العدو المهاجر من شتى انحاء العالم باعداد غزيرة ومتلاحقة في عزمها وتصميمها أن تحتل كل شاغر ومهجور ، وتستغل كل شبر من أرض العرب التي يغادرها أهلها عبر الجسور المفتوحة ، ومع التسهيلات المختلفة.

وأجابهم البعض أن اغلاقها كأنه تكريس للانفصال ، وفرض للعزلة والانعزال ، وتوسيع ميادين الفرص امام الاعداء والاحتلال لينفرد بالمواطنين العرب هناك ويغريهم ، ويحرضهم ، ويجدها مناسبة كافية لفرض سياسته في تمزيق الشمل ، وتفرقة الصف ، وادخال اليأس الى نفوسهم بأن لا نصير لهم ولا عون ولا سند الا في سلطات الاحتلال ، وان اغلاق الجسور يكسد المنتجات ويهبط باسعار المحاصيل الزراعية ويعزل المواطنين عن اقاربهم وذويهم في الاقطار العربية وبالتالي فهو مصيبة المصائب ، وذروة النوائب !!

والحكومات العربية حائرة في ايجاد الرأي الاصوب ، وتفضيل رأي على رأي ، كما وان الذين يرون الرأي الاول لا يلبثون ان يتراجعوا عنه حين الاستماع الى حجة الرأي الثاني ، وبذلك تكون المسألة من التعقيد في مكان وفيها « قولان » على رأي السادة الفقهاء ، وان كان عمق الشعور بالمسؤولية والتحسس بالقضايا القومية ، وايثار المصالح الوطنية هو الحل ولا سواه ، فسواء اغلقت الجسور ام ظلت مفتوحة فهي في حالة ادراك كل عربي في الارض المحتلة ، وفي خارجها لمهامه النضالية ، وواجبات صموده ومقاومته . . فهي اي الجسور مغلقة ام مفتوحة لا تبت بالعضد ولا تضعف الساعد فالوطني الوطني ، والشريف الشريف لا يتأثر بها حين تغلق ، وحين تفتح مقاطعاً لبضاعة الاعداء ، غير متعامل مع المحتلين ولا متعاونا معهم .. فهو العامل الذي يعمل في مزارع العرب ولو كانت الاجور أدنى من الاجور التي يدفعها اليه العدو ثمن كرامته ومذلته ، واهمال ارض العرب وتركها بوراً ، وهو العامل الصناعي الذي تأبى عليه نفسه ان يعمل في مصانع الاعداء لانتاج المدمرات التي تدمر منازله واهله وعشيرته ولا في غيرها من المصانع التي تزاحم او تطغي على السلع والبضائع العربية .. الجسور المفتوحة ، او المغلقة لا تؤثر في حيوية الشعب الذي يريد أن يتحرر من الاحتلال ، ويطرد الغزاة من ارضه .. لا يسهر الليالي الحمراء في « كباريهات » الاعداء ، ولا يضيع الاوقات سدى في مقاهي مدنهم ، ولا يشتري حاجياته من متاجرهم ، وهو الذي يضاعف عمله في مزرعته ، وارضه ومصنعه ومتجره ، يوفر ويدخر ، ويقتصد ، ويشد حزامه على بطنه دون ان يفرط ولو بفلس واحد يذهب الى جيوب اعدائه المحتلين .

والطريق الاردنية السورية .؟!

قيل ان فتحها بعد طول اغلاق جاء نتيجة مساع حميدة سبقت ، وجهود طيبة بذلت.. وقيل انها جاءت عفوية ولضرورات طارئة وقيل ، ونحن نقول : بأنه ما كان لها أن تغلق في وجه العربي يتنقل من بلده الاول الى بلده الثاني ، ويتجول في دياره ووطنه الواحد والآن ، وقد عادت الامور الى نصابها الطبيعي فالشكر كل الشكر لكل من كان السبب ، او اشترك في المساعي ، وها هي ثمرات فتحها ظاهرة بانفراج عظيم ، سهل قضاء المصالح والحاجات ، ونزل من اسعار واثمان بعض المنتجات والمستوردات ، وازال كابوس هم وقلق وحزن كان يسيطر على الكثيرين ممن كانوا يرثون لحالة امتهم وهي تخلق لنفسها النزاع والانقسامات ، منتظرين جميعاً الاوقات التي تتضاعف فيها خطط مسيرة الوحدة المنشودة ، وازالة الحدود الوهمية التي اوجدها المستعمر في سلسلة مخططات ومؤامرات تستهدف الحيلولة دون تحقيق اماني الشعب العربي في وحدة شاملة هي السبيل الى المنعة والقوة والاستقرار والحياة الكريمة وفي سبيلها ترخص الاموال والدماء والارواح والتضحيات .

ولبنان ..

يجب ان يظل جسراً قوياً متيناً يصل المشرق العربي بالمغرب العربي ... وليظل كذلك تجب مداومة صيانته ، وحراسته كيلا يتصدع ، وكيلا يهمل شأنه فينهار وتنهار معه صلة العرب في مغربهم وشرقهم . . والصيانة هذه في الحفاظ على وحدته الوطنية ، وامنه الداخلي ، ومراعاة ظروفه العربية والدولية وشؤونه الداخلية ، وكذلك حراسته فانها تكون بالتزام العرب جميعاً بها ليظل همزة الوصل بين شرقنا العربي ، وغربنا العربي كما اشرنا وليظل في اطار الوحدة الوطنية التي يضعفها اشغاله في امور اقوى من طاقته ، والزامه بقضايا فوق قدرته في هذه المرحلة من حياته الزمنية في طريقه الى المرحلة التي يريدها له كل الغيورين العرب حين يقوى ويشتد ساعده ، وتتماسك وحدته الوطنية ، وجبهته العربية . .. حينئذ يطلب اليه ان يتصدر قيادة النضال ، ويسير في مقدمة المكافحين ، ويخوض المعركة بكل طاقاته وامكاناته مع كل العرب الذين عليهم ان يندفعوا معه بكل طاقاتهم وامكاناتهم الهائلة الجبارة بشرية ومالية ، ومركزاً استراتيجياً .

وفي « المغرب العربي »

كثيرون يقرأون ولكنهم لا يستوعبون ، ويسمعون ولكن لا يفقهون . . ويشاهدون من حولهم ، ومن على بعد منهم ولكنهم لا يبصرون .. يقرأون عن المؤامرات الاستعمارية ، والمخططات الصهيونية ، والحيل والاحابيل الدولية ، ويسمعون عن الويلات والمصائب التي حلت بالذين مثلهم كانوا يقرأون ولا يفهمون ، حتى وقعوا فريسة ما صنعت ايديهم ، وما فعلت احسامهم ، وما كتبت اقلامهم وهذرت السنتهم .. ولو كان الامر في المغرب خلاف هذا الرأي لتلاقوا جميعاً في نقطة واحدة ، وتصافوا ودفنوا خلافاتهم الى غير رجعة ، متعاونين على البر والتقوى وايثار المصالح العامة ، ومتبادلين الثقة ومشاعر العمل من اجل مستقبل افضل في جو حياة ديموقراطية سليمة يعملون في ظلالها على ما فيه النهوض ببلدهم الى ارفع المستويات ، متجنبين كل المشاكل التي تسبب القلق ، والتوتر وهدر الوقت عبثاً ، وليحفظ الله المغرب والعرب أجمعين في اجواء من الالفة والمحبة والمودة والوحدة الوطنية .

و « التعريب » قضية من قضايا الوحدة العربية

وهو لسان حال رئيس دولة الجزائر ، وموضع حماس وزير ثقافته ، كما هو هم بعض وزرائه ، وامنية الرعيل الاول الذين اذكوا جذوة النضال ، وقادوا مسيرة الكفاح الى النصر المؤزر المبين .. التعريب الذي نادي به ابن باديس ، والبشير الابراهيمي وجماعة رابطة العلماء الاجلاء الذين عرفوا كيف يخططون لاجلاء المحتل الدخيل عن بلاد الجزائر العربية الاسلامية تحت شعار الله اكبر الله اكبر ، وفي مفهوم نداء ابن باديس القائل :

شعب الجزائر مسلم
والى العروبة ينتسب

والتعريب هذا يسير على قدم وساق في الجزائر يحاول عرقلته بعض ابناء الجيل الصاعد في المدارس الاجنبية ، والمعاهد الفرنسية قبل الاستقلال ، من ذوي السوالف الطويلة العريضة ، ومتسكعي الارصفة ، وموظفي بعض الدوائر والمؤسسات تعجبهم الرطانة الفرنجية ، واللهجات غير العربية ، والعادات والطباع الاوروبية ، ولكن القافلة تسير ، وكما قال مدير التربية والتعليم في مدينة « عنابة » تلك بضاعتنا « أي العربية » قد ردت الينا ، ولا مشكلة تعريب لدينا .

والمطلوب من الجزائر العربية ودول العرب قاطبة ان تولي اللغة العربية مزيد العناية ، وان يقضى نهائياً على الرطانة الاجنبية وان يكون الوقت قريباً الذي تصبح فيه كل المناهج موحدة منسقة تسير بالطلاب وبسرعة فائقة الى اتقان لغتهم والاعتزاز بها ، وان كان ذلك كله لا يحول دون تعلم لغات اجنبية هي ضرورية في هذا العصر عصر ازدهار العلوم ، والمواصلات ، وتلاقي الشعوب شريطة ان لا تؤثر على اللغة القومية التي هي مادة القومية الاولى ولسان الضاد ، ولغة القرآن العظيم الذي جمع المسلمون تحت لواء : أشهد ان لا اله الا الله ، وان محمداً رسول الله .

و « البربر » في الشمال العربي الافريقي

من سكان الجبال والبراري والقفار حين حطت قوافلهم القادمة من جنوب الجزيرة العربية بعد انهيار سد مأرب وهجرة قبائل اليمن شمالاً ، وجنوباً ، وغرباً ، وشرقاً فالمناذرة الى العراق ، والعدنانيون الى الحجاز والغساسنة الى الشام وامثالهم قبائل اخرى نزحت الى الحبشة ، فالسودان ، فمصر فليبيا ، فتونس ، فالجزائر ، فالمغرب ، حيث استقرت فروعها وافخاذها مقدمتها ، ومؤخرتها وفلولها .. افرادا ، وجماعات في الامكنة التي تروق لها ، في السهول الفسيحة ، والجبال العالية والاودية السحيقة ومعظمها تعيش من رعاية الاغنام والمواشي وتطلب الاماكن الامينة من الغزو والغارات والتحصن في البقاع التي تجدها ملائمة لطبيعة حياتها وعيشها ثابتا ان قبائل عربية كثيرة هي الاخرى نزحت من الجزيرة العربية بعد الفتح الاسلامي وفي سبيله الى الشمال الافريقي ، ثم هي قبائل اخرى عادت من اسبانيا بعد هجرة العرب منها تشابكت هذه القبائل واختلطت واوجدت في كل مكان وزمان عادات وتقاليد متشابهة وان كانت اللهجات قد اختلفت بحكم الانعزال في الجبال والاودية وصعوبة المواصلات ووعورة المسالك وكثرة الحروب والفتن والمنازعات التي فرضت العزلة على القبائل في حصونها وجبالها ووهادها ومع هذه العزلة اللهجات الخاصة بها المميزة عن

البقية على الصفحة السابعة

ومصـــيرنا ما دام هـ[illegible]ـا . . . ؟!

اليك من الاعماق تشكو وتسأل   لماذا الزعامة في المذلة ترفل ؟
فهل راقها الذل المهين وواقع   يهد كيان العرب والامر يخذل
وهل ينعم من قاد البلاد وشعبه   يعاني شقاء العيش والحال يذهل
وهل لزعيم ان يقول صاحياً   زعيم وقد ضل الطريق ، ومبطل
وهل قاد قوم للمعالي قائـــد   ينام على ضيم العدو ويكسل
وهل ساس قوم بالسداد رئيسهم   اذا كان لا عـــلم لديه ويجهل
وهل حرر الاوطان من كان همه   عبـادة شهوات يعب وينهـل
وهل يدخل التاريخ والذكر مشرق   سوى ماجد فيه الفضائل تشمل
أخو همة قعساء لله فعلهـــا   وللدين والاوطان والخير يعمل
أصيل من الامجاد حر مجاهـد   ينـام ويصحو والمفاخر تشغل
كريم طبـاع منصف ومنزه   عن البغي في احكامه هو يعدل
يقوم اساس الحكم في خلجاته   متيناً على التقوى التي هي منهل
لكل مرىء صافي العقيدة اقصده   فنيل له تنذر الحيـــاة ويفعل
له ارخص النفس الزكية نهجه   روح الابي الى المكارم تبذل
روح الابي بها المجاهد يقتدي   وطناً له حـــين المخاطر تنزل
وطناً به تزهو الحياة اذا غدا   سعي المواطن للمواطن يكمل
وطنا به يا « هند » ليس زعيمه   يخشى المعارك ربـما هو يقبـل
وطناً يا « هند » ليس رئيسه   من فسقة ما كان يوماً يخجل
تخذ المفاسد صنعـــة وديانة   منها صفاقتــــه ومنهـا يرذل
منها يجر على البلاد مصائبـــاً   هي كالجبال الراسيات وأثقل
وعلى البلاد نوائبـــاً لا تنتهي   ما دام في صدر الزعامة أرذل
ما دام في صدر الزعامة سادر   في غيه ولشعبه هو يهمـــل
ما دام في صدر الرئاسة كاذب   في قشره هو دائمـاً يسترسل
ما دام يوكل للقيـــادة قائد   يخشى الوغى ومن البسالة اعزل
فتراه اذ ما قيل حرب اقبلت   القلب هلع والجوانح تجفـل
وتراه اذ قيل الجهاد سبيلنا   قال المصالحة السريعة افضل
وتراه اذ قيل السيوف سلاحنا   قال الكلام سلاحنا لو نعقل
يا « هند » هذا قائد وزعيمه   مثل الرئيس بطيشه هو يوغل
ومصيرنا ما دام هــذا حالنا   ما يرتجيه عدونا وسنفشل
لكنه اذ ما تغير وضعنـــا   فالى النجاح والمفاخر ينقـل
حين الزعامة والقيادة نهجهـا   نهج قويم فالمصائب ترحـل

اخبـــار واسرار ـ بقيــة

فيه منذ فجر النهضة العربيـة . وفي النهاية شكر شقيق الفقيد كل من اسـهموا في ترتيب هـــذا الاحتفال تخليداً لذكرى مواطن عربي اصيل .

● يتساءل المواطنون في العاصمة ، ومن حقهم ان يتساءلوا .. ؟

هل لرذاذ ، ومطرة خفيفة كل هذا الانقطاع في المواصلات الهاتفيـة ، وتعطيـل اعداد من الهواتف يدفـع المشتركون بها الرسوم تامة غير ناقصـة ، عداً ونقـداً .. ولكن التساؤل هذا تجيب عليـه : ازمـــة الغش ، والاسلاك الرديئة ، والتمديدات المرتجـــلة ، وحفريات شـركة الكهرباء ، والميـاه والمجاري ، وحفـــريات الشوارع ورصفها وتزفيتها ، وعبارات الميـاه ، وفوضى عدم التنسيق بين الجهات المسؤولة عن هذه التمديدات ، وتلك الحفريات .

ان وزراء المواصلات ليسوا المسؤولـــين والمسؤولـــية في الدرجــــة الاولى مسؤوليـة العامل الذي لا يشعر بعظـــم المسؤولية ، والمهندس غـــير المكترث ، وشركة التعهـدات التي ليس لها من هم الا جمع المال باي شكل حرام ، وكـذلك مسؤولية الصناعة الحديثـــة الرخيصة .. والمطلوب خطـة عمل حاسمة .

جريـــدة

الصحفي

اسبوعية ، سياسية

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول

ضيف الله الحمود

تلفون ٢٢٤٩٢

الادارة والتحرير

شارع الملك حسين ـ بجانب جامع التلهوني

تلفون التحرير ٢١٣٩٢

صندوق البريد ٧٣٤١

الاشتراكات والاعلانات

راجع بشأنها الادارة

للمؤسسات والدوائر الحكومية ١٠ دنانير

وللافراد (٥) دنانير سنوياً

الصحفي

مسائل ومشاكل وقضايا داخلية وخارجية ــ بعيـــه

لهجات القرى والمدن المكتظة بالسكان ، والمنتشرة العمران والساحلية بالقرب من الموانيء وحركة المواصلات والنقل العالمية الامر الذي يمكن ان يقال معه بان سكان الجبال في جبال القبائل واوراس ، والأطلسي وغيرها من سلسلة الجبال المنيعة الممتدة على طول خطها الموصول في المغرب والجزائر تكونت لديهم مـــع الزمن لهجة خاصة بهم جاءت من طبيعة ارضهم واحوال معيشتهم وتقارب عاداتهم وانعزالهم عن المدن هي اللهجة «الشاوية» فطن لها المستعمر الدخيل فحرسهـــا ولم يمكن اهلها من الاقتراب بغيرهم من العرب في المدن والقرى ، وادخل الى النفوس ان الناطقين بها جاءوا من ادرو ، وغيرها ليشجعهم على الانعزال ، ثم الانفصال ، ولم يمكن ابناءهم من دخول مدارس القرآن الامر الذي زاد المشكلة تعقيدا وكادت ان تستفحل لولا النضال ، ثم الاستقلال ثم تسهيل المواصلات ، وانتشار التعليم وبعث اللغة العربية وبناء المساجد وتعزيز اجـــهزة الإعلام بحيث سوف لا يأتي ان شاء الله عهد يقال فيـــه ان في المغرب العربي الكبير مشكلة اسمها مشكلة «البربر» خلقها الاستعمار وغذاها الاستعمار كجـــزء من خطة لئيمة اراد فيها ان يمزق الصف ويشل الجهـــد ، ويثني عزيمة الكفاح .

ان «البربر» الذين هم سكان البر والجبال والقفار في جبـــال الأطلس والاوراس والقبائل وغيرها هم من احفاد احفاد الذين هاجروا من اليمن ومن القبائل العربية التي نزحت مع الـــفتح الاسلامي وبعده . وهم من ذوي السوابق في نشر الاسلام وبعث امجاد العروبة في الشمال الافريقي .

لماذا كل هذا . . ؟ ومن وحي من كان كل هذا ؟

في رحاب مسجد الرســول الاعظم محمد ﷺ باعث امجـــاد العروبة والاسلام ، وباني صرح وحدتهم ، في رحاب مسجد عبادة الله العلي العظيم القائل : «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» ، في رحاب مسجد الرسول القائل : «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشـد بعضه بعضاً» ، سألني الحـــاج المصلي الى جانبي في وقت انتظار صلاة المغرب ، سألني قائلا من اين أنت ..؟ قلت من الاردن ، ولم يرقه الجواب ، وكأنـه لم يعجبه أنني اردني ، وسكت قليلا وهو في حالة تأهب للانقضاض عـــلى باسئلة متلاحقة يزيد في صعوبتها عليه ضعفه في اللغـة العربيـة ، ولهجته غير المفهو كثيراً منهـا لدي ، وكلامي العـربي الفصيح البليغ غير المفهوم لديه ، سكت ، ثم همهم ، ثم قال : انتم وحاولت اقناعه كثيراً ولم يقتنع ، وقلت له ان الشعب الاردني اصيـــل العروبة ، مضياف ، مناصر للقضايا القومية ، ومن اول من ساند النضال الليبي والمناضـــلين الليبيـــين والمهاجرون الاولون من القطر الشقيق لم يلقوا في بلد عربي اكثر مما لقوه في الاردن في منازلهم وبين اهلهم وعشيرتهم ولكنه لم يقتنع ، وقلت له ان الاردن اقطع على باشا عابديه ورفاقـــه اراضي للفرق ، وفتح لابناء ليبيا ابواب التوظيف والوظائف ، وان رئـــيس بلدية عمان من اصل ليبي وان ، وان ولكنه لم يقتنع وظل الاردني في ذهنه على الصورة التي يحملها .

وفي الجزائر لا يستهوي البعض ان تقول انك اردني ، وان قلت ان الاردن اول بلد عربي ناصر الجزائر في ثورتها ، وان علاقات الاخوة قديمة بين البلدين والشعب الواحد ، وان لجنة نصرة الجزائر هي الوحيدة في العالم العربي التي بذلت اقصى الجهود ، وجمعت التبرعات ، وان شعب الاردن العربي كان من اكثر المتعاطفين مع الثورة الجزائرية ، وان طلابكم وشبابكم عاشوا في الاردن وتأكدوا من ذلك لم يقتنعوا وما زال الاردن في نظر ذلك البعض على الصوره غير الحقيقية الـــتي يرونها شيئا مؤسفاً ومحزناً .

وموظف اردني يعمـــل في خارج البلاد قال لي : ان وزيرا عربيا كان قد اعلم وكيل وزارته انه سيقدم هدية رمزية الى الموظف المذكور عاد فعدل عن وعده اذ تبين له ان الموظف الذي اريد تقدير جهوده في خدمة بلد السيد الوزير .. تبين له انه اردني .. من البلد المضياف البلد المتسامح البلد الذي عقت الاقليمية وحاربها ويفتح ابوابه للعرب اجمعين ، واذ تسأل الزائر من ايـــن هو فيجيبه انه مغربي يرحـــب بـه ترحيبا حارا واذ يجيبــه انـه جزائري يطير فرحا بلقائه واذا اعلمه انه ليبي زاد وجناته تقبيلا ودعاه الى منزله معززاً مكرما واما اذا كان من ارض الكنانة فالاحترام الزائد والمجاملة الرقيقة والقلب المفتــوح ويزداد فــرح الاردني اذ يلقى اخا سودانيا فيندفع باطيب التمنيات للسودان شعبا وحكومة واما للقادم من جنوب الجزيرة عله عند الاردني التوقير وحسن اللقاء والاشادة بماضي اليمنيين وتاريخهم تاريخ حضارة العرب الغابرة الزاهرة وابن البحرين وعمـــان وقـــطر والمشيخات وابي ظبي والكويت شأنه في احـــترام الاردنــــي له ، وكريم مجاملته ودعوتـــه الى الاستضافة شأن السوري والعراقي واللبناني كلهم في الاردن بين الاهل والعشيرة الاهـــل الذين ادوا واجبهم في انتفاضات العراق وسورية وفلسطين التحررية ، وفتحوا بيوتهم ومنازلهم للثائرين العراقيين واللبنانيين والسوريين والفلسطينيين والجزائريـــين والليبيين وقدموا المساعدات الى منكوبي اغادير في المغرب ، وتبرعوا للمجاهدين في اوراس ، ودعموا حـــركة استقلال تونس وقالوا للمشردين والمنفيين من ليبيا أهلا وسهلا ، ومرحبـــا ، الدار داركم ، والارض ارضكم ، الوظائف الحكومية وظائفكم ، كما قالوا للكويتيين نحن معكم في كل طلب تطلبونــه ، ونحن على استعداد لتقديم اي عون معنوي تريدونه مثل قولهم لمن في ابي ظبي شعباً وحكومة ــ الموظفون ، والخبراء والمعلمـــون والمعلمات رهن الطلب للخدمة والمساهمة في نهضة البلد الشقيق .

هنا في الاردن الشعب الذي ضحى في الثورة العربيـة سنة ١٩١٦ ، ودعم الثورة العراقية سنة ١٩٢١ ، وساهم في الثورة السورية سنة ١٩٢٥ وهو قـــد كان وما زال من اعمدة الثورة العربية الفلسطينية على الغزوة الصهيونية ، والمؤامرة الاستعمارية وهو الشعب الذي كان عبر مـــا قد مر من هذا القرن العشرين يقدم المال والرجال لمناصرة كل القضايا العربية .. لم يمنع العرب من التجنس بالجنسية العربيـــة الاردنية ، ولم يغلـــق الابواب امام رأس المـــال العربي .. في المحاماة ، والصحافة ، والهندسة والطب ، وحتى السياسة المجال مفتوح للعرب كل العرب فلماذا هذا التعالي على الاردنيين ولماذا هذا الصدود ، ولماذا هذه الاسئلة الرخيصة التي يسألها البعـــض هناك حتى اذا ما تبـــين لهم ان المسؤول المجيب اردني من بلد الاصالة العربية ، والكرم العربي والتسامح العربي صدوا ، وصعروا خدودهم ؟

انها رواسب الاستعمار الذي يقلب الحقائق ويزور الوقائع ومن المخططات العدوانيـــة ــ استعمارية ، وصهيونية ؟ .

أ ــ تمزيق وحدة المغرب القوميــة والاسلامية ، ومحاولة عرقلة مساعي قيام المغرب الكبير لا سيما والجزائر تسير سيراً سريعاً في طريـــقهـا الى تبوء مركزها الصناعي الماثل بـــين الدول الصناعية الكبرى ، وتونس هي كذلك تسير نحو قطف ثمار تجربتها الاجتماعية الاشتراكية الناجحة ، ورؤساء الدول الثلاث من الوعي بحيث يمكن ان يؤدي وعيهم هذا الى تذليل الصعاب التي قد تعترض جهود الاتحاد المنشودة

ب ــ اثارة نعرات طائفية في جمهورية مصر العربية لم تكن لتظهر الا في الســنة الاخيرة لا يفيد منهـا الا الطامعون من الاستعماريين الحالمـــين بتمزيق اوصال الامة العربية .

حـ ــ التشديـد في مراقبـة تطورات السودان في الســـنة الاخيرة ، ومحاولة الاستفادة من فرصة قيام الحكم الذاتي في الجنوب لتعميق مشاعر الانفصال حين يزور ايه فرصة مناسبة يراها اعداء العرب والمسلمين ملائمة لتمزيق كيان السودان لا سمح الله .

د ــ تطويق المملكة العربية السعودية بالشعارات الزائفة المستوردة ، وبالافكار المسمومة لاخافتها وجعلها تظل دائماً في حذر شديد ، وقلق بما يدور حولها وهي البلد الذي يجب ان يظل دائما وأبداً حصناً للاسلام ، وشعاراً لامجاد العرب . . بلد المقدسات الاسلامية ، والتراث العربي ، وملتقى مشاعر المسلمين واحاسيسهم القومية التي تعود بهم الى اصالتهم ، وتاريخهم وفتوحاتهم وبطولاتهم . . المملكة العربية السعودية التي ينبغي ان تبقى دينها الاسلام ، وشعارها الله اكبر الله اكبر شوكة في حلوق الاستعماريين والصهيونية الذين يرون في الاسلام عدواً لهم ويرون ان تحطيم المثل العليا الاسلامية هو السبيل الى نجاح التخطيط الاستعماري . . ولكن الله ناصر دينه وحافظ كلمته ، ووراء كيد الحاسدين والطامعين والحجاز ، ونجد ، وعسير التي توحدت وحدة ابدية في اطار المفاهيم الاسلامية ، والاصالة العربية ستظل قوة للاسلام ، وعزة للمسلمين ، ومجداً للعرب رغم الاعيب الصبيان ، وحيل الشيطان ، وكيد اهل البغي والعدوان .

هـ ــ التركيز على ابقاء العرب وكأنهم اقلية سكانية في عدد من مناطق الخليج العربي في نطاق خطة بعيدة النظر تستهدف ، فيما لو تمت ، خلـــق كيـانات جديدة في الوطن العربي ، مع ضمان السيطـــرة على الثروات البترولية العربية الهائلة لا بل والتفكير في الاستيلاء عليهـــا نهائياً وحرمان اصحابها العرب منها .

و ــ ومثلهـــا التركيز على الشمال العراقي لعل بامـــكان المستعمرين نجاح خطتهم اللئيمة الرامية الى جعل العراق عراقيين وهو العراق العربي المسلم الذي لعب ابناء الشمال مثل ما لعب ابناء الجنوب فيه دورهم البارز في خدمة اهداف التحرر العربي من التبعية الاجنبية ، وعرب العراق ، كأكراده رفاق درب طويلة امتدت عبر الدهور في نصرة قضايا العرب ، ودعـــم اماني المسلمين وكل من في العراق يؤمن بمستقبله ، ويدين بدينه ، ويعمل لوحدته ووحدة الامة العربية عراقي اصيل له مثل الحقوق التي للاخرين من امثاله في الاخلاص والوفاء وعليـــه واجبات التضحية في سبيـــل العراق العربي الموحد المسلم عراق احفاد المعتصم العباسي ، واحفاد صلاح الدين . . عراق الاجداد الميامين نصروا الاسلام ، ورفعوا راية العروبة وامجادها ونشروا حضارتها وثقافتها الزاهرة .

ز ــ وحاول المستعمر ان تنجح سياسة التفرقة الطائفية في لبنان ، وسورية ولكن محاولاته فشلت ، وان كان لا يزال يأمل في احياء اسها وبناء قواعدها ، ولكن المخلصين الواعين الذين احبطوا المحاولات الغادرة هم كذلك سيحبطون كل مؤامرة تعمل لخلق دويـــلات درزية ، وعلوية ، وسنية ، ومارونية ، وكردية وغيرها في نطـــاق مخططات بروتوكولات حكماء صهيون والسياسية الصهيونية المتحالفة مع قوى الشر العالمية الساعية الى محاولات تحطيم الكيان العربي والاسلامي .

ح ــ وفلسطين اولى اهداف الاستعمار والصهيونيـة في العالم العربي ، يعمل الصهيونيون لطمس معالم عروبتها واسلامها ، في القدس ، وفي الخليـــل ، وفي غزة ، ونابلس ، وعكا ، ويافـــا وطبريا ، وحيفا ، وصفد وغيرها غير ناس ان يسرح انظـــاره الى الاردن . . الى عمان ، وحسبان ونبو ، ومكادر ، وعراق الامير ثم يبتعد بها عبر الطريق الى تبوك وتيماء ، وخيبر ، والمدينة المنورة ومكة المكرمة ، ثم ابعد من ذلك الى صنعاء وابعد من ذلك الى منابع البترول في الكويت ، وابي ظبي وعمان ، وحضرموت ، وقطـــر وغيرها ضمن خرائطه من الفرات الى النيل ، ومن القدس الى المدينة والحديدة وتعز ، اذا لم يفسد عليه العرب والمسلمون مخططاته بالعمل الدءوب ، والجهـــد المستمر ، والكفاح المبين يعطي العـــرب والمسلمون النصـــر اذا هم وحدوا امرهم ، وجمعوا كلمتهم ونسقوا خططهم واتقوا الله في ديارهم واوطانهم ومقدساتهم .. في المسجد الاقصى والحـــرم الابراهيمي وفي كل بقعة مقدسة رواها الشهداء بدمائهم وعطروها بانفاسهم وبذلوا في الحفاظ عليها ارواحهم رخيصة .. اذا اتقوا الله في هذا الواقع المرير والوضع الاليم والخلافات المستحكـة والنزاعات المستفحلـة . . اذا اتقوا فعادوا اخوة متعاونـين متحابين متماسكين في جبهـة واحدة قوية تردعنهم الاذى ، وتصد عنهم كل اعتداء وتجعلهم في اعين الدنيا اعزة اقوياء كرماء تحت راية الاسلام الخالدة .

* ● *

* ● *